

- \* **الدولة لا السلطة** ..... ص ٢  
\* **دعواها بيضاء لطفاً** ..... ص ٣  
\* **ماذا يجب أن نتعلم من الانتخابات؟** ..... ص ٤  
\* **مشروع قانون تنظيم العمل الصحفي في إقليم كردستان** ..... ص ٥

## بيان نقابة صحفيي كردستان بمناسبة انتخابات البرلمان العراقي

لا شك إن الانتخاب تعتبر أسلوباً ديمقراطياً متبعاً في العالم التقدمي قاطبةً، ونحن الشعب الكردي خضنا هذه التجربة وحققنا النجاح فيها.

وها نحن نواجه انتخابات جديدة، وفي الوقت الذي يهدد الإرهابيون أبناء شعبنا بالموت فإنهم يتوجهون إلى صناديق الانتخابات بكل جراءة ورفعة.

ولنتثبت مرة أخرى للعالم أجمع إيماننا العميق بالديمقراطية، ندعو صحفيي كردستان كافة حث جماهير شعبنا للمشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم، لأن أعداء شعبنا لنا بالمرصاد بغية تشويه الوجه المشرق لعراقنا الجديد وطمس الحقوق المشروعة لشعبنا، لذا نأمل أن لا نرى تقصيراً في هذا الجانب والتوجه إلى مراكز التصويت بكل حماس.

وبهذه المناسبة وكما هو متوقع من الصحفيين والعاملين في القنوات الإعلامية هو تعاملهم مع الأحداث بعقلانية وإخلاص ونقل وقائع يوم الانتخابات إلى أبناء شعبنا كما هي وبكل أمانة وإخلاص.

ختاماً فإن نقابة صحفيي كردستان ترى من الضرورة أن تؤكد على مشاركتكم في الانتخابات كواجب وطني وقومي.. وعدم المشاركة فيها لا يمكن تبريرها بأي شكل كان.. نتمنى الموافقة للجميع.. آمين أن نلتقي أمام صناديق الاقتراع.

مجلس نقاب صحفيي كردستان  
أربيل ٢٠٠٥/١١/١٩

## زيارة الصحفي الألماني يورغن هوبه إلى مقر النقابة ورسالة من نقابة صحفيي ألمانيا إلى نقابة صحفيي كردستان



قام ممثل نقابة صحفيي ألمانيا الصحفي يورغن هوبه Jürgen Hoppe بمصاحبة السيدين أبو بكر سايدام مشرف المركز الكردي الدولي لحقوق الإنسان IMK والصحفي بكر شواني مستشار شؤون اللاجئين في المركز، مساء يوم ٢٠٠٥/١١/١٩ بزيارة إلى مقر نقابة صحفيي كردستان في عاصمة إقليم كردستان (أربيل) واستقبلوا من قبل الصحفي فرهاد عوني نقيب صحفيي كردستان وعدداً من أعضاء مجلس النقابة بحفاوة بالغة.

وخلال لقاء جرى أعرب نقيب صحفيي كردستان عن سروره البالغ بهذه الزيارة وقدم نبذة مختصرة عن تشكيلة النقابة وشرحاً لقانون العمل الصحفي وحرية الصحافة في إقليم كردستان.

ونقل الصحفي هوبه تحيات رئيس نقابة صحفيي ألمانيا إلى نقيب وأعضاء مجلس النقابة، وسلم رسالة من رئيس النقابة الألمانية تتضمن دعوة إلى إقامة العلاقات الودية بين النقيبتين إلى نقيب صحفيي كردستان، حيث استلمها بكل سرور وقيمَ عالياً دعوة نقابة صحفيي ألمانيا في إقامة العلاقات الثنائية. وفي ختام اللقاء.. ودع الصحفي هوبه وأصحابه بكل حفاوة وتقدير.

وفيما يلي نص رسالة نقابة صحفيي ألمانيا:  
السيد فرهاد عوني رئيس نقابة صحفيي كردستان المحترم  
زملأؤنا المحترمون

أمام هيئة نقابتكم ومن ثم إطلاعنا على وجهات نظركم.

الرئيس الفدرالي الثالث لنقابة صحفيي ألمانيا/ أولريش رول وبعثت نقابة صحفيي كردستان برسالة جوابية فيما يلي نصها:  
نقابة صحفيي ألمانيا السيد أولريش رول الرئيس الفدرالي الثالث لنقابة صحفيي ألمانيا

زملأؤنا المحترمون  
ببالغ السرور والتقدير استلم مجلس نقابة صحفيي كردستان رسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٥/١٠/١٨ التي تتحدثون فيها بوضوح حول إقامة علاقات وطيدة بين نقابتين إضافةً إلى طلبكم بمساعدة نقابة صحفيي كردستان والصحفيين الكردستانيين في مجال العمل الصحفي والتنظيمي، هذا ما يدفعا نحن الصحفيين إلى العمل بحماس ومواصلة مساعيها من أجل تثبيت حرية الصحافة وضمان حقوق

الصحفيين في العالم.  
إننا نتوقع بأن وقوف نقابة صحفيي ألمانيا بأعضائها البالغ (٤٠) أربعين ألفاً بجانبكم، يعد عاملاً مساعداً لنقابتكم الفتيمة ولزملأتنا الصحفيين العاملين معكم.. لذا نقترح أن نساعدكم بتجربتنا في مجال العمل الصحفي والتنظيمي.  
إنني أرجوكم أن تضعوا هذا المقترح

بقية في ص ٧

بقية في ص ٧

## مجلس نقابة صحفيي كوردستان يعزي الأسرة الصحفية الإيرانية

بينما كان جمع من الصحفيين الإيرانيين في طريقهم إلى جنوب البلاد لتغطية مناورة عسكرية تحطمت الطائرة التي كانت تقلهم وأدت إلى مقتل (٦٨) صحفياً، في هذه المناسبة الأليمة بعثت نقابة صحفيي كردستان برفقة تعزية فيما يلي نصها:

الجمعية المهنية للصحفيين الإيرانيين  
الزميل رجب علي مزروعني المحترم  
تلقينا بأسف بالغ نبأ مصرع (٦٨) صحفياً من جراء تحطم الطائرة التي تقلهم قرب طهران العاصمة، وإننا في الوقت الذي نعبر عن أسانا العميق نشاطر أحزانكم بهذا المصال الجلل، وندعو من الله عزوجل أن يسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

إننا لهه وإننا إليه راجعون  
مجلس نقابة صحفيي كردستان  
أربيل ٢٠٠٥/١٢/٧

## رسالة مفتوحة بخصوص المطالبة بمقاطعة اجتماع اتحاد الصحفيين الدولي المقرر في بيروت

تلقى مجلس نقابة صحفيي كردستان الرسالة التي وجهت من قبل الاتحاد الدولي للصحفيين IFJ إلى اتحاد الصحفيين العرب حول اللقاء الذي سيعقد في بيروت في الفترة الواقعة بين ١٦-١٩/١٢/٢٠٠٥ والذي ينظمه الاتحاد الدولي.

وفي الوقت الذي تم فيه إعلام IFJ بعدم استطاعة مجلس نقابة صحفيي كردستان المشاركة في اللقاء المذكور بسبب انشغال الجميع في كردستان بالعملية الانتخابية المزمع إجرائها في منتصف الشهر الجاري، فإن مجلس نقابة صحفيي كردستان يعلن تأييده ودعمه لجهود الاتحاد الدولي للصحفيين من أجل ضمان (ظروف السلامة والأمن وتعزيز جهود الصحفيين لنيل الاستقلالية وحرية الصحافة في أرجاء المعمورة).

وفيما يلي نص رسالة IFJ إلى اتحاد الصحفيين العرب:  
الزملاء الأعزاء:

تلقى اتحاد الصحفيين الدولي بكثير من خيبة الأمل والدهشة البيان الصحفي الصادر عن الاتحاد العام للصحفيين العرب، الذي يطالب فيه النقابات والجمعيات الصحفية في العالم العربي بمقاطعة اللقاء الذي سيعقد في بيروت في الفترة الواقعة بين ١٦-١٩ كانون الأول/ديسمبر، والذي ينظمه اتحاد الصحفيين الدولي.

لقد شعرنا بخيبة الأمل لأن هذه الدعوة جاءت دون سابق إنذار، وفي وقت يحتاج فيه الصحفيون إلى العمل جنباً إلى جنب لحماية مهنتهم، ولأنها توجه ضربة لعلاقة التضامن ما بين الاتحاد العام للصحفيين العرب واتحاد الصحفيين الدولي.

البقية في ص ٧

## مجلس نقابة صحفيي كردستان يعقد اجتماعاً

عقد مجلس نقابة صحفيي كردستان صباح يوم ١٧/١١/٢٠٠٥ اجتماعاً بمقره في عاصمة إقليم كردستان (أربيل).

أشرف على الاجتماع الصحفي فرهاد عوني نقيب صحفيي كردستان، وشارك فيه نائب النقيب وأعضاء مجلس النقابة كافة.

وتضمن جدول العمل العديد من النقاط منها: مشروع مسودة قانون العمل الصحفي ومناقشة إعداد بيان حول الانتخابات البرلمانية ورسالة نقابة صحفيي ألمانيا بخصوص العلاقات الثنائية بين النقيبتين وغيرها من المواضيع المتفرقة.

وتقرر في الاجتماع ونشر مسودة قانون العمل الصحفي في جريدة "الصحفي" والقنوات الإعلامية وموقع النقابة على الإنترنت بغية إبداء الملاحظات من قبل المثقفين والصحفيين حولها ومن ثم تقديمها إلى ديوان التدوين القانوني وعرضها على البرلمان الكردستاني لاحقاً للمصادقة عليها وإقرارها.

البقية في ص ٧

## صحفيان من كردستان في زيارتهما الى اوربا



تلقى الزميلان مصطفى صالح كريم نائب نقيب صحفيي كردستان ونائب رئيس تحرير صحيفة (الاتحاد) وكاوه محمد مولود رئيس تحرير صحيفة (كوردستاني نوي) دعوة رسمية من مركز الدراسات الكردية في (بون). للإطلاع على المؤسسات الصحفية العاملة فيها، وبسبب تأخير ورود تأشيرة السفر بقي الزميلان ثمانية عشر يوماً في انقره زارا خلالها الصحفي المعروف ايلنور جيفيك رئيس تحرير صحيفة توركش ديلي نيوز السابق ورئيس تحرير صحيفة اناتوليان نيوز حالياً كما التقيا الكاتب الصحفي والمحلل السياسي حسني محلي وزارا الشخصية الاجتماعية المعروفة ابن اربيل البروفيسور الدكتور احسان الدوغرامجي.

دورتمان عقدا لقاءً مع الصحفي الألماني هوبا الذي سيزور كردستان خلال هذا الشهر ويلتقي نقيب وأعضاء مجلس نقابة صحفيي كردستان بالتنسيق الصحفي بين نقابتنا والمؤسسات الصحفية في ألمانيا. وفي مدينة فرانكفورت زارا صحيفة (فرانكفورت روتشاد) واجتمعا مع مسؤول القسم السياسي في الجريدة، كما زارا مدينة دسلدورف ثم زارا محطة تلفزيون كولن وفي

البقية في ص ٧

## الاعلام و الانتخابات

شيركو حبيب - لندن

إن بناء الدولة الديمقراطية تستند الى ترسيخ حرية الرأي والتعبير ومشاركة الأفراد في الحياة السياسية، ومدى احترام الدولة لحقوق الإنسان، وإن حرية الراي هي حق اساسي للانسان، والدعم الرئيسة للديمقراطية ولا يمكن تأسيس دولة ديمقراطية مالم يستطيع الناس ان يطرحوا ويعبروا عن آراءهم وأفكارهم بحرية، ويشاركوا في الحياة السياسية كاتمامهم الى الاحزاب السياسية ومشاركتهم في الانتخابات سواء كانوا مرشحين او ناخبين، وإن حق المواطن للتصويت في الانتخابات يضمنه الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية ويتكون هذا الميثاق (اتفاقية لهيئة الأمم) لعدد من المعايير التي على الدولة الالتزام بها في الانتخابات.

المطلب الاساسي الذي يفرضه الميثاق هو ان تكون الانتخابات مفتوحة لجميع المواطنين بما في ذلك المولودين او المقيمين خارج الدولة، بدون فرض قيود او شروط، ولكن في بعض الحالات ربما تفرض الحكومة الحكومة قيوداً على حق التصويت ولكن يجب ان تكون هذه القيود قانونية، وموضوعية ومعقولة مثلاً يضع حد ادنى لعمر الناخب مثلاً، ولكن لا يجوز اقصاء اي

مرشح أو ناخب بسبب محل الإقامة أو التعليم أو الاتجاه السياسي أو اللغة أو الدين أو اللون أو الجنس أو العرق فهي غير مسموح بها في الدول الديمقراطية تحت أي ظرف كان.

ولكي تكون الانتخابات ديمقراطية يجب ان يملك الناخبون حرية الخيار الواسع من مرشحين يصوتون لهم في الانتخابات، و يجب ان يعرف ويطلع على المعلومات الكافية عن المرشح الذي يرشح نفسه، و ان توفير المعلومات عن المرشحين و بيئاتهم او دعايتهم الانتخابية فهي من مسؤولية الاعلام سواء كان المسموع او المرئي او المقرئي اي بجميع قنواتها.

ومن واجبات الاعلام في الانتخابات كما جاء في المادة ١٩ حرية الخيار الواسع من مرشحين يصوتون لهم في الانتخابات، و يجب ان يعرف ويطلع على المعلومات الكافية عن المرشح الذي يرشح نفسه، و ان توفير المعلومات عن المرشحين و بيئاتهم او دعايتهم الانتخابية فهي من مسؤولية الاعلام سواء كان المسموع او المرئي او المقرئي اي بجميع قنواتها.

XIX الحملة العالمية لحرية التعبير: \* اطلاع الناس على المواضيع المتعلقة بالانتخابات، من واجب و سائل الاعلام ضمان اطلاع الناس قبل الانتخابات بالمواضيع المتعلقة بالانتخابات.

\* عدم التفریق بين اي من المرشحين سواء كانوا اشخاص او احزاب، و هنا يجب على الدولة ايضا بضمان حق كل مواطن واتاحة الفرصة امامه دون اي تمييز، وعلى السلطات ضمان حصول الناخب على المعلومات الضرورية للتسجيل والتصويت.

توفير برنامج اخباري خاص بالانتخابات، الغاية الرئيسية من هذه البرامج اتاحة الفرصة للاحزاب السياسية و الاشخاص المرشحة توصيل رسالتها للناخبين، و يجب

هنا بث هذه البرامج في تلك الاوقات التي تتيح الوصول الى اوسع جمهور. \* ضمان استيعاب الناخبين لكيفية الادلاء باصواتهم، وذلك باعداد برامج تثقيفية على ان تكون دقيقة وحيادية و تطلع الناخبين بشكل فعال على عملية



التصويت بما في ذلك كيفية التصويت و متى و اين، وكيفية التسجيل و اهمية التصويت، و يجب ايصال هذه البرامج الى اكبر عدد ممكن من الناخبين و ان تكون بلغات مختلفة.

\* الاتزان و الحيادية: من واجب وسائل الاعلام ان تكون متزنة و حيادية في تقاريرها الاعلامية، و الا تميز ضد اي حزب او كيان او شخص، و يطلب هذا الواجب الاتحاز الاخبار و البرامج و

المقابلات لصالح او ضد اي جهة او شخص.

\* توفير المعلومات الضرورية لفهم اهمية بث الاراء، يجب على وسائل الاعلام شرح اهمية بث هذه الاراء المختلفة عبر قنواتها لكي يستطيع اكبر عدد من المواطنين سماع و او مشاهدة او قراءة ما يقوله المرشح عن حملته الانتخابية.

ولكي يقوم الاعلام بعمله على وجه الدقة، يجب على السلطات بذل جهود استثنائية للتحري عن جميع اعمال العنف او التهديد او التحرش الموجه ضد العاملين في الاعلام او الممتلكات او المكاتب الاعلامية، و تمثل هذه الهجمات و التهديدات ضد الصحفيين الى جانب تدمير مرافق الاتصالات، و ان حماية الاعلام ضد مثل هذه الاعمال امر مهم و خصوصا اثناء فترة الانتخابات.

وكذلك يجب ان لا يكون هناك رقابة مسبقة على اية برامج انتخابية، و على الحكومة التعهد او اصدار بيان واضح بان الاعلام لن يتم تفريمه لبثه برامج فقط لانها تنتقد الحكومة او سياستها، و لا تكون رقابة مسبقة على الاعلام لان الرقابة محظورة تحت القانون الدولي الا في الظروف الاستثنائية جدا و محددة بدقة.

و على الحكومة ايضا الاعتراف بحق جميع المواطنين بالتصويت و عليها اتخاذ خطوات فعالة لضمان ممارسة هذا الحق، لان ارادة الناس هي اساس سلطة الحكومة في الديمقراطية.

## الدولة لا السلطة

هشام بدران

لم يكتب التوفيق أبداً لمفهوم السلطة التي تنتكر بزى الدولة ومسوحها، ولا توجد ضرورة هنا لسوق أمثلة عالمية على ما أقوله. فمشروع الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ كان مجالمة غريبة لعائلة الشريف الحسين بن علي-شريف مكة- حيث توزع أبنائه على حكم العراق والأردن بعد عزل فيصل عن سوريا.

ربما كانت الحقبة الملكية مؤدية إلى مشروع دولة متكامل لولا الجيش الذي حرر الدينار العراقي من الجنيه الاسترليني ووضعنا أسرى الأوامر التوليتارية عدة عقود.

ربما كانت الإدارة البريطانية بعد الحرب العالمية الأولى بحاجة إلى سلطة في العراق تتطور تبعاً لتكون دولة بعد أن وجدت ان تكاليف الانتداب باتت باهظة جداً، لكن مشروع الدولة العراقية بدأ متلكناً منذ اب عام ١٩٢١ لأنه إضافة إلى تكاليف الانتداب، فإن بريطانيا أرادت ردع العراقيين بعد أحداث العام ١٩٢٠، وذلك باستيراد ملك للعراق يشكل انتماء وحده حاجة للدعم البريطاني كلما واجه صعوبات في بلد غريب بعض الشيء عنه.

أقول إن مفهوم السلطة في العراق بقي مترشحاً وما يكاد يصل إلى مفهوم دولة وأسوأ ما في السلطة هي الأحادية في الانتماء الذي يجهد في إلغاء الآخرين.

لقد طرد ساطع الحصري، مهدي الجواهري لأنه شيعي، و طرد من الجيش العديد من الضباط لأنهم من الكرد على إن هذا لا يعني إن مؤسسات السلطة في العراق خلت من هؤلاء وأولئك.

من المفارقة بمكان أن تجد إن من بين من حكموا العراق اثنان ثانيهما معتقل يستعد لآخر جلسة محاكمة والأول ما زال سالماً بعد أن عاش لاجئاً رداً من الزمن فيما قتل الآخرون، فيصل الأول وغازي وعبد السلام والبكر، أحاطت بظروف موتهم شبهة جنائية.

وكلهم ضحايا قبل أي شيء ضحايا إدمانهم للسلطة وتعمدهم حرفها عن شكلها الحقيقي ومسارها إلى دولة، دولة يمر بها الرئيس وطاغمه كالمرو الإيجباري للطالب في مرحلة دراسية وخدمة محددة، ينتخب لها على أساس برنامج وعوي طبقات شعبيه، لا تكون فيها القوانين مادة إعلامية للضحك على الزائرين، فيما نار احتكار أجهزتها يلهب الفرد الذي يشعر أنه يجب أن يكون وفق مقاييس تفرضها السلطة حتى ولأن اضطرت الأخيرة لاستيراد مواطنين لا يسمعون إلا لها ولا يرون إلا ما تريد ولا يلهجون إلا بالغناء لها، وهذا ينسحب إلى القدم، حيث لا آل العباس كانوا دولة ولا بنو أمية بل هما سلطتان أشاعتا من الإرهاب في التاريخ ما يعجز الفكر عن حصره.

إرث الدولة أكثر إنسانية من إرث السلطة، ودولة القانون أكثر معنوية من سلطة القانون، فالدول لا تشن حملات للذبح على أساس العرق والهوية، ولا تعيد كتابة التاريخ بما يناسب خططها، ولا تصدر اللوائح لأنهم خالفوها فكرها وعقائدها، ولا تحاكم رئيس سلطة على أنه رئيس دولة!

## المسافة بين الأدب والصحافة..

عدنان أحمد المزوري

لا يختلف اثنان، على أن الأدب والصحافة، عالمان إبداعيان لا يقل أحدهما شأناً عن الآخر، فضلاً عن تأثيرهما وتأثيرهما ببعضهما البعض وبالنتيجة، تأثير كل منهما-إيجابياً طبعاً- في المتلقي وما يوفرانه من غذاء للروح والفكر والعقل، محققين بذلك خدمة كبيرة للمجتمعات الإنسانية.

ولا يمكن أن نغفل ذلك التداخل المثمر بين العالمين قد لا يصل إلى حد الاندماج أو التوحد، فلعل منهما-الأدب والصحافة- أدواته الخاصة به، لذلك فإننا لا نستغرب وجود صحفيين-وهم كثر- من (أصول أدبية) بعد توجه عدد كبير من الأدباء إلى الميدان الصحفي ولسنا هنا بصدد الخوض في أسباب هذا التوجه إنما الذي يهمننا

هو الإشكالية التي قد تبرز جراء نظرة الأديب الصحفي إلى الصحافة بمنظار الأدب دون الأخذ بنظر الاعتبار المسافة بين الأدب والصحافة..!!

ماركيز الصحفي الكولومبي (غابرييل ماركيز) من الكتاب المعروفين في العالم، ذاع صيته بعد نشره لروايته (مائة عام من العزلة) التي ترجمت إلى (٣٢) لغة، وحاز جائزة نوبل للأدب في العام ١٩٨٢، وقد بدأ حياته العملية صحفياً وفي لقاء أجري معه، سئل (ماركيز): ما هو موقفك من الصحفيين، لا سيما وأنك بدأت حياتك العملية مراسلاً صحفياً، هناك من يقول بأن المرء يكره أول عمل له؟ فأجاب: ليس لدي أي شيء ضد الصحفيين، ولكن الشيء الذي لا أستطيع فهمه هو كيف تسنى للصحفيين

من مختلف أنحاء العالم أن يتفقوا مع بعضهم ليسألوا الأسئلة نفسها؟ فعندما كنت صحفياً لم أجر لقاء صحفياً على الإطلاق، على الرغم من إنني كتبت آلاف المقالات، يقول ماركيز: لقد كان نظامي مختلفاً عن نظام الصحفيين الآخرين، إذ كنت أتبع التطورات في الموضوع وأقدم آرائي الشخصية للقراء وليس آراء (السيد فلان)، إن صحفيي اليوم غير قادرين على الكتابة وكل ما يفعلونه هو الاقتباس من الآخرين!! والآن نقول: لا أحد ينكر القدرات الإبداعية لماركيز في المجال الروائي والقصصي ولكن دعونا نتفحص إجابته المتضمنة آراء (مرتبكة) عن تجربته الصحفية) فيقول بأنه ليس لديه شيء ضد الصحفيين ونحن (نشكره) على ذلك ولكنه يؤاخذ

عليهم اتفاقهم على نفس الأسئلة وربما كان يقصد تلك الأسئلة المعتادة: (ماذا، متى، أين... الخ) فكلنا يدري بأن في الصحافة من الحرفية ما يجعل صحفيي العالم يتفقوا على هذه الأسئلة من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات وتضمينها في الخبر ثم يقول بأنه لم يجبر أي لقاء صحفي مطلقاً عندما كان صحفياً.

وهنا يمكننا القول وباختصار بأن ماركيز كان يميل إلى فن كتابة المقال أو التحليل وهذا من حقه دون أن يلغي غير ذلك، بعدها يرى صحفيي اليوم غير قادرين على الكتابة وربما يتهمهم بالاقتباس من الآخرين!! ومتى كان الاقتباس حراماً؟!

\* هناك آراء قائله بأن الكتابة الصحفية تختلف كلياً عن مجمل الكتابة الإبداعية أيّاً كان شكلها. فالعمل الأدبي يميل دوماً إلى

استخدام وتوظيف خاصين للغة، الكلمة، الصورة، المقطع في مسعى أيدي لشحنها بالمدلولات الكثيفة التي يريد توليدها وإيصالها عبر النص، بينما تحتاج الكتابة الصحفية بحكم طابعها الإخباري إلى التقريرية والدقة والموضوعية، وعليه فإن نجاح الأديب صحفياً يتوقف على مدى تمكنه من أدواته وتوافره على حسن صحفي بعد أن يكون قد ملك ناصية اللغة التي تعينه في كثير من الفنون الصحفية ليجر المتلقي-القارئ إلى مديات أوسع ولتغني بالتالي- لغة الصحافة عبر إضفاء نكهة عليها ولكن ليعلم بأن اللغة الأدبية وحدها لن تسعفه ليكون صحفياً ناجحاً ففي النهاية، الأدب أدب والصحافة صحافة ولا يمكن لنا أن نلغي بينهما المسافة، أليس كذلك؟!

# حفر أول بئر نفطي في كردستان

لينا سياوش

استخراجه".

جدير ذكره إن شركة (دي. ان. او) النرويجية تعمل منذ ما يزيد عن الستين في كردستان للتقيب عن النفط.

وأوضح نورمان أن: "الشركة ستباشر عملها بحفر بئرين في نفس المنطقة بعد وصول الجهازين الخاصين بالحفر بداية العام الجديد ٢٠٠٦".

ويجيز الدستور العراقي الذي صوت عليه العراقيون في الخامس عشر من أكتوبر الماضي للأقاليم إبرام العقود مع الشركات لاستخراج النفط والثروات الطبيعية فيه.

وقد أشار الى ذلك رئيس حكومة كردستان العراق السيد نيجيرفان البارزاني في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكان المشروع ، واصفاً إياه بأنه مشروع تاريخي، وقال: "هذا حدث تاريخي لأول مرة يتم إبرام العقود من قبل حكومة الإقليم مع الشركات الأجنبية لاستخراج النفط.

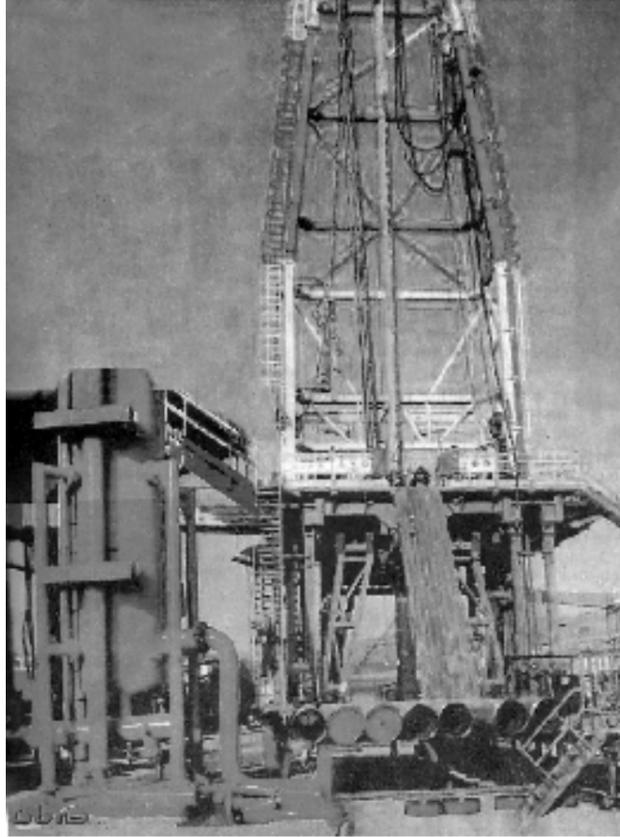
كما إن حكومة الإقليم عملت بموجب الدستور العراقي الذي أجاز للإقليم إبرام العقود مع الشركات لاستخراج

بدأت في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بكوردستان العراق عمليات حفر أول بئر نفطي في المنطقة من قبل شركة النفط النرويجية (دي. ان. او)، بتمويل من حكومة إقليم كردستان.

ويقع البئر الذي سيتم حفره في قضاء زاخو (٤٠٠ كم شمال غرب أربيل) في منطقة (طاوكي) الواقعة في قرية (كبروكي) شمال محافظ دهوك.

وقال نائب رئيس شركة النفط النرويجية ماكني نورمان: "إن العمل في حفر البئر سيحتاج إلى أكثر من شهرين ل يتم استخراج النفط". مفسراً ذلك بـ " إنه يجب أن نحفر عميقاً لمسافة تتجاوز الثلاثة آلاف متر للوصول إلى الخزين النفطي الموجود في الأرض".

وأضاف: " إن النفط الموجود في المنطقة من أجدد الأنواع ويطلق عليه اسم النفط الخفيف، ولا نستطيع تقدير الاحتياطي الموجود في المنطقة إلا بعد



النفط والاستفادة من الثروات الطبيعية الموجودة في أرضه". مشيراً الى أن: " نسبة ٩٠٪ من النفط المستخرج ستكون من حصة الإقليم". ويحاول الكورد حل مشكلة نقص

أكليد

الفلسفة الصحفية

خالد بكر أيوب

إن الصحافة شأنها شأن الحقل التربوية والثقافية والسياسية، لها مقوماتها وأسسها ووسائلها وأساليبها وأهدافها المرسومة.. مجمل القول تمتلك فلسفتها الخاصة بها.

فالصحافة أداة مخاطبة فهي تخاطب العقل البشري والعاطفة الإنسانية بما تملك من وسائل متنوعة ومتعددة، وهذه المخاطبة لها أبعادها البعيدة ومعانيها العميقة تجعل العقل البشري أكثر اتساعاً وعمقاً والعاطفة الإنسانية أكثر سعة من ناحية الإحساس بالمعاناة الفردية والجماعية، والتفاعل الفكري والعاطفي للوصول إلى تغيير إيجابي في السلوك والممارسة.

والصحافة تعد من العوامل المساهمة وبفعالية في تنمية الجوانب النفسية والوجدانية للفرد وبناء البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، فهي بالتالي تعتبر وعاءً يحتوي على ما هو مؤثر وفعال على الشعور واللاشعور الإنساني.

فالأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والتقارير الخيرية المتنوعة التي تنشر في المطبوع الصحفي تشكل تراكماً معرفياً وثقافياً والذي يؤدي الى تغيير نوعي.

وللصحافة أساليبها ووسائلها المختلفة لتحقيق الأهداف المرسومة لها، فهي بلا شك أهداف نبيلة وإنسانية تتجسد في تنمية القدرات والقابليات وخلق الكفاءات والإبداعات في المجالات السياسية والأدبية والثقافية.

إن فلسفة الصحافة تتلخص في عطاء متواصل (فكرياً وثقافياً ومعرفياً) لتقود الفرد والمجتمع إلى مستوى من الوعي يساهم بعمق في خلق حالة إيجابية بناءة تمهد الأرضية الملائمة لبناء غد أفضل للبشرية.

تتفاقم؟ من يتناول حالة الجفاف الثقافي المجدب وأي الوسائل تذلل هذا الميدان الهام؟

ثم أن تكرر الصحفي حيزاً للتعامل مع الشباب وترسي جسوراً بالرموز الثقافية.. وأن يعني أكثر بالتبويب والتخصص موزعة على عدد صفحاته، وأن توجه دعوات معينة لكتابات مختارة وأن لا يضيق على تلك الصفحات رغم قلتها المساهمات النسوية تماشياً مع الوجهة العامة الجارية في عراق اليوم.

وما عدا هذا فصحيفة الصحفي واعدة وجات في وقتها المطلوب وفيها من المجد ما يستدعي الشناء ويشير التفاؤل فلها باعتقادي مستقبل بهيج.

## تأملات صحفية على امتداد الذاكرة

سلام فواز العبيدي

ميدانية ناطقة عن نماذج صحفية بمصاف النواحي لكنهم في عداد الجنود المجهولين لا تهمهم الأبهة ولا يبحثون عن الألقاب والتبجيل لتجدهم في لجة العمل طلائع صحفية ماهرة وحتى هاماتهم.. والمعنيون وحدهم يعرفون ذلك.. يأتي في البال من هذه الطينة د. غانم حمدون هذا الرجل الذي برغم النفس على الجهاد الهادئ ويولج الليل بالنهار وهو في معمعة الصحافة وبلا كلل.

وهنا خلصت إلى حصيلة مفادها أنه لزاماً على من يروم هذه المهنة عليه قبل كل شيء إلى جانب المؤهلات الشخصية أن يبحث عن التجارب الناجحة ومزاوجة المثابرة بالإبداع الذاتي كي ينمي ذاته.. هذه الحلقة الأولى من سلم التدرج مع أهمية المهنة أصلاً وتحمل وطنة النقد البناء.

ومن يريد التواصل صوب التطور عليه الاسترسال على هذا النحو ليجد في هذا السياق أن الصحافة تحدها مصادرها الفكرية منطقتها وأهدافها، صحافة ذات وجهة علمية تقدمية تتعامل بمقاييس الديمقراطية وتؤمن بالشعب وتحرس على الموضوعية والنزاهة والمصادقية وتتفاعل مع وجهات النظر الأخرى بشفافية وتواضع وتلتزم قضية الجماهير وتدافع عنها بلا هوادة بل تنصهر في بودقة النضال اليومي لها وكثيراً ما يدفع هذا الالتزام المصيري بالصحفي الصارم إلى دفع الضرائب بما فيها حياته الغالية كما كان عليه الحال بالنسبة للشخصية الصحفية الشعبية أبو كاطع ومعها صراحته الدامغة..

والحديث هنا عن الصحافة المسؤولة الطبقة التي لا تحرف الحقائق وتطرق

كل الوسائل لتحقيق هوم جماهيرها من التوعية والتعبئة والتحرير وحتى المشاركة الميدانية، ومن الوجه الآخر هناك صحافة أخرى تتقاطع من حيث الشكل والمضامين مع الصنف الأول مار الذكر.. صحافة تناهض مصالح الشعب.. مأجورة، صحافة صفراء، غارقة في الرجعية، مزيفة من أساسها، ملامسة للأذهان والتي تتعاطى التزوير والمغالطة والبلبللة والتشويش والأمثلة على هذا الصنف كثيرة جداً وفي مقدمتها صحافة النظام السابق العفن.

ومن يلقي نظرة على الكم الهائل من الصحف والتي تملأ الشوارع والأرصفة يرى ماذا تمثل ومن أي الأصناف هي في جوهرها يقيناً لا يجوز التعامل بسلبية ولا بأبلية إزاء ذلك، ولكن هذا لا يعني التنديد المباشر بأو التشهير والشتائم كون الوضع يتسم بالانفتاح والانطلاقة والتسامح بل أن تبذل مساعي صحفية لتنوير وتحصين الجمهور من هكذا بلاء شائع وتحذير ضمني عن مقاصد المحك الأصدق في فرز وتشبيث لحقائق من أن تضلل عقول الناس وبها تتمثل مهمات الصحفي الفعلي الذي شد مصيره بمصير شعبه.

وعلى مستوى صحيفة الصحفي فلدنيا عنه همسات وهي في البداية أن تأخذ لها وجهة سديدة ولا تكنفي بمحاكاة الصحفيين أنفسهم فقط.. أن تتناول الظواهر السلبية وتنقّي الأساليب الناجحة لاجتثاثها.. أن تكتب عن ذلك بلا مواربة ولا محاباة، مطالبين الناس هي المحرك لسمو الجريدة.

من يكتب عن الأسعار يا ترى وقد بلغت المديتات الجنونية ولا زالت

يتحدث بعض الأصدقاء الكبار من واكبوا ثورة تموز التقدمية عام ١٩٥٨ عن الصحفي القدير عبد الجبار وهيبي (أبو سعيد) الذي كان يطالع القراء بعموده العتيد على واجهة اتحاد الشعب بعنوان كلمة اليوم والذي كان بما يمتلك من موهبة وطاقة هائلة يقوى على تعبئة الجمهور بالقناعات وجدوى نضالهم اليومي فهو يسبر الأفق القادمة ويختزل الغموض منها وبذا يحدد معالم المهمات المركزية بأسلوبه الصحفي الفياض ومن الطراز الأول.

وعلى الصعيد الشخصي كنت في بغداد مطلع السبعينيات أتابع التأخي آنذاك لما فيها من موضوعات جيدة وجذبي على نحو خاص عمود على صفحتها الأخيرة يلزم القارئ على المواصله حتى العبارة الختامية لتجد كلمة: أ. برشك.

حينها توطدت علاقتي بالتأخي متأثراً بجاذبية عمودها المذكور مما جعلني أنتظر عند المكتبة فترة تناهز الساعة بل تدونت هذه المادة في دفتر ملاحظاتي الصغير وتسلسلت كل يوم، لما يحمله هذا الموضوع من انسيابية صحفية ساحرة وبلغغة المعاني ولاحقاً عرفت أنه جهد لشخص لديه من تراكم الخبرات ورصيد الطاقة سيل لا ينضب.. إنه الأستاذ فلك الدين كاكيتي.

هزنتني هذه المرحلة وأخذت أبحث عن معنى الأسلوب الصحفي وبدايات هذه المهنة ومستلزماتها الأولية وآلية تطويرها واللجوء للقراء كونهم المرأة الصادقة لتبيان حقيقة من يكتب. وقر الأيام حتى تجلح حقائق

## دعواها بيضاء لطفاً..

توفيق سعيد توفيق

إن تجادلهم وتناقشهم، تراهم يخرجون لك ما بحوزتهم من أمثال وكلمات عنى عليها الزمن، كأن يسمون جمعاً الكلمات التائهة الغربية.. حادثة.. ويدعون بأنهم هم من خلق الحروف وأبجدية الكتابة، وهو المشهد الأدبي والثقافي، وهم من تنازل وغير سياقات اللغة كلمات كانت وأصبحت الآن في عداد الأموات، السخافة واقعها الجديد، الفريد، المرير. وهم من يصف الآخرين بالسذاجة والكلاسيكية المقرونة بال مباشر من العمل الأدبي والفكري.

لقد سمعنا بأنواع فنون الرسم وإحداثياته الغربية، وسورباليته العجيبة، من دافنشي حتى دالي، لكننا لم نسمع يوماً بقصيده.. سوربالية، أو فتنازية، أو تعكيبية، أو تشكيلية، إلا حين بدأوا هم بالكتابة، بعد استنفاد مخزون طاقاتهم، فحاولوا أن يثيروا شفقة الآخرين بهذا النمط الغريب العجيب من صيغ الكلام والكتابة، والثقافة. إنني هنا أناشدهم أن يستنبهوا بمن سبقهم ومضى، من حاول جاهداً أن يتسلق سلم الثقافة والأدب، فتحطم تحته لثقل قريحته الغيبية.

لطفاً ساعدوا الأوراق لتشد بعضها بعضاً وتأزر بغلاف جميل، ولتحمل توابع أرقى الأرقام النزبهة الحرة، ولتصل إلى القارئ تحمل بين طياتها الحب، والإبداع الشامخ والذي سيؤدي في النهاية إلى الفهم الحقيقي للواقع والطموح.

هي صفحات بيضاء ناشدها بقوة أن تلامس نهايات أحلامنا، وحين نلامسها بأفكارنا، تدب في أجسادنا الحياة، وأي حياة، أنها الغيرة القاتلة العمياء، والطموح الأهوج المهندس في دواخلنا، وحينها تبدأ علناً بالتوسل إلينا أن نتعد عنها، وندهعها لغيرنا ناصعة، نكافح للاستمرار فننتعلق بأذيالها، وحين تخور قوانا الفكرية والأدبية والجسدية الحسية تتركها ونحن نزعم بأن انسجامنا كان لعدم قناعتنا ببياضها وان ملمسها قد أصبح خشناً بعد أن كان بضاً أملساً.

أسوق هذا الكلام وأنا أرى بعيني ما يراه البعض وما لا يراه البعض الآخر من ألوان الهرج والمرج التي دبت في عقول أدياننا ومثقفينا الطارئ والمهترزين والانتهازيين من الرواد، الذين تقوقعوا في حجرات رطبة مظلمة ذليلة، فهرب منهم معجبوهم، وهربت منهم أفكارهم التي ما باتت سوى أنصاف هواجس تعبى، لا ترى الضوء إلا بعد جهد مزوج بالقلق الكبير المرافق لإحساس ذوى من زمان القحط بعد أن خجل حقاً.

إنني أرى ما يراه الآخرون من جمال وقبح وبلاغة وركاكة، وما لا يراه الآخرون، من فطنة وذكاء، يصاحبه الغباء المشحون بالعطف، فأنزوى في أركان يتسرب من زواياها البؤس المصحوب بالشفقة،

# ماذا يجب أن نتعلم من الانتخابات؟

لينا سياوش

عندما تكون "الصحفي" قد صدرت في عددها المقبل، ستكون تجربة الانتخابات الثانية انتهت، وخطت العملية السياسية الجارية الآن في العراق خطوة كبيرة أخرى، باتجاه تشكيل جمعية وطنية دائمة مدتها أربع سنوات، وتشكيل حكومة جديدة، يأمل العراقيون جميعاً أن تضع حداً للأوضاع المريعة الحالية، وتعيد الأمن والأمان للمواطن، وتساهم في تأسيس وتأمين انتقال العراق إلى الديمقراطية.

مع هاتين التجربتين الانتخابيتين، والاستفتاء على الدستور.. ما الذي تعلمته القوى والأحزاب، أو يجب أن نتعلمه كي تنال ثقة المواطن؟ فالناس الذين أرهقتهم وأضنتهم عقود الحروب والقمع والجوع والإرهاب لم تعد تجذبهم الوعود البراقة لبعض السياسيين، لأن جل تفكيرهم ينحصر الآن في الوصول إلى مرفأ الأمان والبدء بحياة جديدة بعد زوال كابوس الدكتاتورية، على رغم كل هذه الفوضى وعدم الاستقرار.

فالمواطن سواء كان كردياً أم عربياً، أو كلدانياً آشورياً سريانياً أم

تركمانياً يصبو إلى من يضعه في قمة أولوياته وانتشاله من الضياع والمرارة. وهذا التنوع القومي والديني هو غنى للبلد، ومصدر قوة قد لا تتمتع بها دول ومجتمعات أخرى. إن أهم ما ينبغي تعلمه من هذه التجارب الديمقراطية الفتية هي ممارسة النقد للحكومة وتقييم أدائها، نقداً بناءً لا يراد به غير خير الوطن وسموه.. نقداً ينطلق من مصلحة الشعب ولا يراد منه التشهير والظعن وتشويه سمعة الآخرين لحسابات سياسية ومصالحية، فذلك هو الطريق الأصوب للوصول إلى ديمقراطية مجتمعنا، وبناء تقاليد ديمقراطية حقيقية فيه.



ولأن كردستان كانت سبّاقة في مجال تدشين أول تجربة ديمقراطية في العراق، في انتخابات عام ١٩٩٢ التي جرت بعيداً عن النظام الدكتاتوري السابق، فإن حكومتها تتحمل مسؤولية كبيرة في ترسيخ وتطوير المفاهيم الديمقراطية، وبناء أسسها وتشجيع الممارسات النقدية، واحترام وجهات النظر المختلفة، في مقابل استخدام المخالفين للرأي أساليب حضارية وديمقراطية صادقة في التعبير عن مخالفتهم الرأي أو التفكير، بعيداً عن التصورات المسبقة وتجنب إشاعة الفوضى والشهير. إن شعبنا يستحق كل الاهتمام

## ساجدة الريشاوي قنبلة فضائية أيضاً!

مها عسكر

ربما ستكون ساجدة عتروس الريشاوي الانتحارية التي شاركت في تفجيرات عمان الأخيرة، المترتبة الأولى على عرش الشهرة الإعلامية في العراق ودول المنطقة. فهي أول عراقية يتم إلقاء القبض عليها بعد فشلها في نسف الحزام الناسف التي كانت متحزمة به!

قبل الريشاوي التي فتحت صفحة سوء أخرى في عراق اليوم، لم تقصر الفضائيات العراقية الاهتمام بأخبار المرأة العراقية، وهي تلعب دوراً جديداً، وتعتلي مناصب وزارية هامة في بلدها الجديد، إلا أن وقع ساجدة الإعلامي كان الأبرز والأكثر شهرة، وهو تطور نوعي جديد. لماذا؟ لأن العالم عرف العراقيات مبدعات، مفكرات، نشيطات والأهم صبورات يتحملن ليحولن صبرهن الى عطاء، وليس كما أظهرتهن ساجدة على شاشات فضائيات العالم: "إرهابيات" يحاولن نسف أفراح وأجساد الناس!

لم يكن غريباً يوماً أن نتحدث عن المرأة العراقية كوزيرة، أو برلمانية، أو قاضية لكن الحديث عن إرهابية عراقية! هو ما يثير الشجن والضيق في النفس، ويعكس حجم واقع جديد يُولد في عراق اليوم!

اعترافات ساجدة المقتضية التي بثتها شاشات التلفزة لم تكن مؤلمة فحسب للعراقيين، فتلك أمور متوقعة من الإرهاب والإرهابيين، لكن الألم الذي بثته الفضائيات للعراقيين كان في جنسية ساجدة العراقية، التي رُددت وكُررت مرات كثيرات!!

منذ متى كان العراق يُصدّر القتل والدمار إلى الدول الشقيقة والصديقة؟؟ فجنود الإرهاب لم تجد منبأ لها في أرض العراق يوماً فما الذي يحدث اليوم؟ وما الذي يريد الإرهاب العالمي قوله عن العراق من خلال الفضائيات؟

هل العراقيون يحصدون الآن ما زرعه الأوغاد في ديارهم؟ فلسنوات طوال لم يكمل التلفزيون العراقي الحكومي في عهد النظام السابق، الذي فُرض وحيداً على العراقيين، لم يكمل من بث مشاهد ولقطات وأفلام مرعبة عن فيالق ما كان يسمى بـ "أشبال وفدائيي صدام" ملبسهم السوداء المخيفة ووجوههم المقتعة وهم يتراخضون متسابقين للإسكاف بذناب وكلاب حية وأكل لحومها نيئة في عروض تلفزيونية حية!! مشاهد مخجلة تظهر دموية وبشاعة ما كان يريده النظام السابق لشباب العراق وهو يغريهم بالمال والامتيازات في بلد تنقصه ظروف العيش الطبيعية.

كما لجأ إلى تجنيد البعض من العراقيات ضمن أفواج خاصة بعد تقديم الاغراءات المادية والحياتية لهن وسماهن بـ "الماجدات" حتى أصبحت الكلمة متداولة بالمعنى المعاكس لمعناها الحقيقي، وتناولها مع الأسف بعض العرب في مسرحياتهم رغم تيقنهم بأن العراقية ليست غير ضحية كحال الكثير من العراقيين!

صدام أعد أفواجاً وفيالق خاصة يمكن تسميتهم بـ (الطابور الخامس) تتسلل اليوم نهراً بوجوه ضاحكة بين الناس لكن سرعان ما تتحول ليلاً لوجوه مقيته، تنهش بدموية، لحوم المساكين والفقراء. وهذه كانت ولائم يومية-ليلية يتسلى بها أزمات النظام السابق.. فما مصير من تعود أن تسيل الدماء البشرية من فمه؟ هل سيتمكن من العيش بشكل طبيعي؟ أم أنه سيلجأ إلى قتل رغبته العدوانية على أرض الواقع؟ وهل ستتحول ماجدات عراق صدام إلى إرهابيات عراق اليوم؟

أسئلة ربما تكون ساجدة إحدى انتحاريات عمان قد أجابت عليها ليس في اعترافاتها المختصرة، بل في مثلها من بعض الرجال والنساء العراقيين من الذين جندوا لخدمة النظام السابق وهم لا يعرفون غير العنف ديناً لهم!!

## الصحفية الإيطالية جوليانا سفرينا ورؤيتها ليوميات حرب العراق

الصحفي الجاد، هو الإنسان المفكر والمحارب والفنان والشاعر ولسان حال واقعه.. والخ من الصفات التي تمكنه قول الحقيقة بأبسط وأعمق وصف. لا يجامل ولا يبالغ. بل يسرد الحقائق وينقلها كما هي مجردة من انفعالات أحداثها وتأثيرات الصحفي العاطفية. ينظر الى الحدث بمראה بلورية صافية لا خدش فيها ولا انكسار يشوه الحقائق الحية..

وهذا ما حاولت سفرينا إبرازه وهي تدون شهادتها على الأحداث التي حصلت قبل وبعد حرب أمريكا على العراق. الطبعة العربية من الكتاب والتي صدرت مؤخراً في الجزائر وقام بنقلها إلى العربية (موشي أشرشور) جاءت تحت عنوان (في جبهة العراق- يوميات حرب دائمة) وتزامن صدور الطبعة العربية مع الترجمة الفرنسية للكتاب في البلد ذاته وتم طبع الكتاب الذي يحوي شهادات حية للصحفية عاشت أحداثها وصراعاتها داخل العراق في دار (أقر اميدا) بالاشتراك مع مجلة السياسي العربي.

معروف أن سفرينا صحفية تعمل في صحيفة المانفستو اليسارية اليومية ومعروف عنها حضورها وتغطيتها للعديد من مناطق النزاعات في بقاع مختلفة من العالم المبتلى بحروبه وبالأخص العربية منها، فكانت لها مشاركتها الصحفية في تغطية أحداث العراق عام ١٩٩١ والجزائر التي ذهبت إليها غير مرة، وتعرضت سفرينا في شباط (فبراير) العام الجاري إلى عملية اختطاف ولكن أخلي سبيلها بعد فترة، وحادثة الاطلاقات النارية التي أطلقها الجنود الأمريكيين على موكبها أثناء مروره والتي أودت بحياة ضابط

الأسوأ". وعن ظروف عملها مع زملائها الصحفيين القاطنين معها فندق الرشيد في بغداد تقول: "انقطاع مفاجئ للاتصال عبر الانترنت ألقانا نحن الصحافيين في حالة من الهلع. كان ينبغي علينا نزع كافة البطاريات من الاجهزة الإلكترونية وتغليف الكاميرات في ورق قصدير". وتتابع: "الشباب الذين بلغ سنهم العشرون هم جيل ضائع، بالنسبة لهم البترول لم ينتج غير المحن. هم ناس طبيون لكن ليسوا مستسلمين، فخورون لكن أبداً متعرجين فنحن المتخلفون أمام حضارتهم التي ولدت منذ ستة آلاف سنة. حضارة أُنجيت آثاراً خالدة في تاريخ البشرية".

وتستمر قائلة: "الهوائيات المقعرة محظورة. البرامج التلفزيونية تبث في غالب الأوقات صوراً لاستعراضات عسكرية ومظاهرات ينظمها حزب البعث الحاكم وتصريحات القائد، وهذا ما لا يطمئن المواطنين بتاتاً. الناس الذين استولوا عليهم الخوف غادروا البلد إلى سوريا أو الأردن. ومن له أقارب في الموصل التحق بهم. لكن معظم أهل بغداد البالغ تعدادهم خمسة ملايين نسمة لم يكن لهم خيار آخر غير البقاء. كل تحية تلقى تجدها مشحونة بالخوف وتتساءل: "هل سوف نلتقي من جديد؟ وصار لعبارة (إن شاء الله) معنى آخر.. معنى تراجيدي".

وتتابع: "عند التاسعة صباحاً وبعد انتهاء الإنذار الثاني صار بوسعنا أن نتنفس بعد ليلة ليلاء، ربما هي الأولى من سلسلة طويلة، جبالاً من القمامات تنتشر على قارعات الطرق تنتشرها الرياح. الجنود أو متطوعو الحزب يقفون في كل زاوية من الشارع وفي كل تقاطع طرق وأمام كل مبنى من المباني العامة وهم يرتدون الزي العسكري ويحملون سلاح الكلاشنكوف والمسدسات. نادراً ما

وترى سفرينا بأن الصحفي يجب أن يكون في حركة مستمرة لرصد الأحداث ونقلها بسرعة فتقول: "لكن ليس من السهل أن نبقى في الداخل دون امكانية مشاهدة ما يجري بالخارج وإن كان لا يوجد ما يمكن رؤيته في هذه الساعة فلم نسمع سوى صوت بعض اطلاقات الدفاع المضاد للطيران وبعدها بدأت القنابل تتساقط". وتتابع: "عند التاسعة صباحاً وبعد انتهاء الإنذار الثاني صار بوسعنا أن نتنفس بعد ليلة ليلاء، ربما هي الأولى من سلسلة طويلة، جبالاً من القمامات تنتشر على قارعات الطرق تنتشرها الرياح. الجنود أو متطوعو الحزب يقفون في كل زاوية من الشارع وفي كل تقاطع طرق وأمام كل مبنى من المباني العامة وهم يرتدون الزي العسكري ويحملون سلاح الكلاشنكوف والمسدسات. نادراً ما

تري نساء يتجولن لاقتناء المشتريات وأسعار المواد الأساسية باتت مرتفعة جداً".

أما وصفها ليوم ٢١ آذار (نوروز) فيأتي مختلفاً حيث تقول: "الجو جميل ونحن في مطلع فصل الربيع والعام الكردي الجديد، يدعو جلسة مريحة مع التريكة بينما ترتشف شاي نيمو بصرة المحضرة بليمون البصرة-في الحقيقة الليمون مستورد من الهند- لهضم ما عشناه من توتر في ليالينا التي صارت منذ يومين تستأنس بالقفص الانكولو أمريكي".

وتستمر في سرد شهاداتها لتحدثنا: "بأن الحرب ضد العراق لم تتبع السيناريو الذي أعلن عنه مسبقاً، آلاف القنابل ألقيت فوق سماء بغداد لفتح السبيل أمام الاجتياح البري. الهجمات على بغداد كانت محدودة ومدروسة. الهدف هو إثارة زعزعة داخلية وشعور بالحصار، بغداد الآن معسكرة بشكل كامل. جنود ومدنيون مسلحون في كل مقاطع الطرق والنقاط الإستراتيجية

على مداخل المباني، حتى مدخل فندق الرشيد مراقب من طرف رجال مسلحين، مع اقتراب المساء يعود الخوف من محنة القصف مجدداً".

"عند الثامنة مساءً دوى الإنذار الأول وبعده إنذار ثان، الأمطار الضوئية وضربات الدفاع المضاد للطيران متبوعة هذه المرة بهجوم مزدوج، فندق الرشيد القوي البناني بدأ يهتز، بعض الزجاج تكسر وتفتت الى قطع صغيرة. نحن في وسط الهجوم".

المؤلف المنشور، أكثر من كونه كتاب بل هو سرد وتسجيل لمرحلة حساسة مر بها العراق، يمكن أن يستفاد منها الصحفي بالدرجة الأولى وغيره أيضاً خاصة أن الأحداث رصدت بعين صحفية خاطرت بحياتها في سبيل الحصول على المعلومة الحية والحقيقية، لا يسعنا غير تمنى وصول بعض نسخ الكتاب الى كردستان ليستفاد الصحفي الكرديستاني من تجارب زملائه الصحفيين.

# مشروع قانون تنظيم العمل الصحفي في إقليم كردستان

بهدف المزيد من تنظيم العمل الصحفي في كردستان وملاً الثغرات الموجودة بين السلطة السياسية والمواطنين وممارسي المهنة الصحفية، ومن أجل تفعيل دور شريحة الصحفيين في أداء مهامها التاريخية وتوسيع حرية الصحافة قامت نقابة صحفيي كردستان وخلال الأشهر الأخيرة وبمشاركة عدد من المختصين في مجال القانون بعقد اجتماعات عدة لدراسة مسودة مشروع قانون العمل الصحفي وإعدادها، ومن محصلة الاجتماعات ظهر المشروع الذي بين أيديكم إلى الوجود.

ولاشك أنه بحاجة إلى النقد والملاحظة، لذا فإن مجلس النقابة قرر نشر نص المشروع في القنوات الإعلامية ووضعها أمام جميع الصحفيين ورواد المسيرة الثقافية، لأن هذا المشروع جاء من أجل تنظيم عمل إحدى شرائح المجتمع المؤثرة من جهة ومن جهة أخرى فإننا نرى أسلوب الملاحظة وإبداء الآراء ووجهات النظر من قبل الصحفيين والشريحة المثقفة يغني المشروع. ولهذا السبب أيضاً نتمنى إيلاء المشروع الأهمية القصوى وإجراء الحوار حوله، كما نرى من الضروري أن نبليغ الصحفيين والقراء بأن قراءة المشروع وإجراء النقاش بخصوصه يستمر إلى نهاية شهر كانون الثاني/٢٠٠٦، وبعد أخذ المقترحات والملاحظات والآراء بنظر الاعتبار، سيتم صياغة المشروع مرة أخرى، ليقدم بعد ذلك إلى البرلمان الكردستاني بغية المصادقة عليه.

## الفصل الأول التعاريف

### المادة/ الأولى

يقصد بالتعابير الآتية المعاني المبينة إزاءها لأغراض هذا القانون:

**الإقليم:** إقليم كردستان-العراق  
**الوزارة:** وزارة الثقافة في الإقليم  
**الوزير:** وزير الثقافة في الإقليم  
**النقابة:** نقابة صحفيي كردستان  
**النقيب:** نقيب صحفيي كردستان  
**الصحافة:** مزاولة العمل الصحفي بقنواتها المختلفة

**الصحفي:** كل شخص يمارس العمل الصحفي وينتم إلى النقابة وموف بالتزاماتها

**الصحيفة:** المطبوع الذي يصدر دورياً بأسم معين وبأعداد متسلسلة وبانتظام ومعد للتوزيع

### المادة/ الثانية

**أولاً:** الصحافة حرة ولا رقابة عليها وحرية النشر مكفولة لكل مواطن في حدود القانون وفي إطار الحفاظ على الحريات الخاصة للأفراد والآداب والنظام العام.

**ثانياً:** تشمل حرية الصحافة ما يلي:

١- تمكين المواطنين من الإطلاع على كل ما يهم المجتمع على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

٢- فسح المجال لنشر الآراء بحرية في حدود القانون.

٣- الحصول على المعلومات والأخبار والإحصائيات التي تهم المواطنين من مصادرها المختلفة وتحليلها وتداولها ونشرها والتعليق عليها في حدود القانون، وعلى كل موظف أو مكلف بخدمة عامة في حياته معلومات عامة بحكم وظيفته تتعلق بالإقليم والمجتمع إتاحة تلك المعلومات للصحفيين ما لم تكن سرية أو ماسة بأمن الإقليم.

٤- إبقاء مصادر المعلومات أو الأخبار التي يتم الحصول عليها في سرية إلا إذا قررت المحاكم المختصة خلاف ذلك أثناء النظر بالدعاوى الجزائية حماية لأمن الإقليم أو منع الجريمة تحقيقاً للعدالة.

٥- للصحيفة حق نشر بعض المقالات دون ذكر أسماء كتّابها ولا يجوز إكراه رئيس التحرير أو غيره لحمله على إفشاء أسماء كتّاب هذه المقالات أو القيام بأية إجراءات بقصد الوصول إلى معرفة هذه الأسماء على أن تتحمل الصحيفة مسؤولية عدم قانونية تلك المقالات.

٦- حق كل شخص سواء كان طبيعياً أو معنوياً في تملك الصحف وإصدارها وفقاً لأحكام هذا القانون.

٧- حظر تعطيل الصحف ومصادرتها أو منع صدورهم إلا بقرار قضائي.

## الفصل الثاني شروط إصدار الصحف

### المادة/ الثالثة

أ- كل من يرغب إصدار صحيفة عليه اتخاذ الإجراءات الآتية:

١- ينشر صاحب الصحيفة أو مؤسسها إعلاناً في صحيفتين محليتين يوميتين في الإقليم يشتمل على اسم ولقب وجنسية ومحل إقامة صاحب أو مؤسس الصحيفة واسم الصحيفة واللغة التي تنشر بها واسم رئيس تحريرها وفترات صدورهم ويكون الإعلان بمثابة بيان إصدار الصحيفة.

٢- إذا لم تبد أية جهة أو شخص اعتراضاً على إصدار الصحيفة بعد مضي (٣٠) ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الإعلان فإن الصحيفة تكون قائمة.

٣- يجوز لكل شخص أو جهة الاعتراض على إصدار الصحيفة خلال المدة المذكورة في الفقرة (٢) أعلاه ويقدم الاعتراض إلى محكمة تمييز إقليم كردستان، لصاحب الصحيفة أو مؤسسها خلال (١٥) خمسة عشر يوماً ويكون قرار محكمة التمييز قطعياً.

٤- على صاحب الصحيفة إصدار بيان تأسيس للصحيفة ونشره وتوزيعه وتسجيله لدى النقابة.

٥- يشترط فيمن ينوي إصدار صحيفة أن يكون كامل الأهلية وغير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف ولم يسبق له أن تورط في ممارسة نشاط معاد لمصلحة شعب كردستان.

ب: لا يجوز إصدار صحيفتين بأسم واحد في الإقليم.

### المادة/ الرابعة

على صاحب الصحيفة أن ينشر في مكان بارز منها وبشكل واضح اسمه واسم رئيس تحريرها ومكان وتاريخ صدورهم واسم المطبعة التي تطبع فيها وأن ينشر إعلاناً بأي تغيير أو تعديل يطرأ على مضمون البيان التأسيسي خلال (٣٠) ثلاثين يوماً من تاريخ إجراء التغيير أو التعديل.

**المادة/ الخامسة:** رئيس التحرير/ الشروط والمسؤوليات

**أولاً:** يكون لكل صحيفة رئيس تحرير مسؤول يشرف إشرافاً فعلياً على ما ينشر فيها ويشترط فيه ما يأتي:

١- أن يكون عضواً في نقابة صحفيي كردستان.

٢- أن يتقن لغة الصحيفة قراءة وكتابة وإذا كانت تصدر بأكثر من لغة واحدة فينبغي له أن يتقن اللغة الأساسية للصحيفة وأن يلم إماماً كفاياً باللغات الأخرى.

٣- أن لا يكون رئيساً لتحرير لأكثر من صحيفة واحدة.

٤- أن لا يكون محكوماً بجناية أو جنحة مخلة بالشرف.

٥- أن يكون مقيماً إقامة فعلية في الإقليم.

٦- تستثنى من أحكام الفقرة أعلاه الصحف والمجلات المتخصصة أو التي تصدرها الجهات الأكاديمية.

**ثانياً:** إذا فقد رئيس التحرير أحد الشروط الواردة في الفقرة (أولاً) أعلاه على صاحب الصحيفة تعيين رئيس تحرير آخر خلال (١٥) خمسة عشر يوماً ويخلفه يتحمل صاحب الامتياز المسؤولية القانونية.

**المادة/ السادسة** يتحمل رئيس التحرير والمسؤولية المدنية والجنائية فيما تنشر بحد ذاته انتهاكاً لنص قانوني، أما صاحب الصحيفة سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً فتتربط عليه المسؤولية المدنية أما إذا ثبت اشتراكه الفعلي في تحرير الصحيفة فإنه يتحمل نفس مسؤولية رئيس التحرير.

**المادة/ السابعة إلغاء الصحيفة والتنازل عنها** تعتبر الصحيفة ملغية في إحدى الحالتين الآتيتين:

**أولاً:** إذا لم تصدر خلال ستة أشهر من تاريخ اعتبارها قائمة بدون عذر مشروع.

**ثانياً:** إذا توقفت الصحيفة عن الصدور للمدد المبينة أدناه:

١- الصحيفة اليومية لمدة ثلاثين يوماً متصلة.

٢- الصحيفة الأسبوعية التي تصدر بصورة منتظمة مرة في الأسبوع لثمانية أعداد متتالية.

٣- الصحيفة النصف الشهرية والشهرية التي تصدر بصورة منتظمة في مدة تزيد عن الأسبوع لأربعة أعداد متتالية.

٤. الصحيفة الفصلية لثلاثة أعداد متتالية.

**المادة/ الثامنة** أولاً: مع إتمام الشروط المنصوص عليها في هذا القانون يحق لصاحب الصحيفة التنازل عنها للغير كلاً أو جزءاً على أن تراعى في ذلك الشروط الآتية:

١- أن ينشر التنازل إشعاراً برغبته في التنازل قبل (٣٠) ثلاثين يوماً من التاريخ المحدد لوقوعه في صحيفة يومية.

٢- أن تتوفر في المتنازل له الشروط المنصوص عليها في هذا القانون التي تسمح له بتملك الصحيفة.

**ثانياً:** يحق لأي شخص الاعتراض على هذا التنازل خلال مدة (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الرغبة لدى محكمة التمييز.

**المادة/ التاسعة الرد في الصحف** أولاً: إذا نشرت الصحيفة مادة صحفية تتضمن معلومات غير صحيحة فيحق للشخص الذي تتعلق به المادة الصحفية المنشورة أو أحد ورثته الرد على الخبر أو المقال أو المطالبة بتصحيحه وعلى رئيس التحرير المسؤول نشر الرد أو تصحيحه مجاناً في أي من العديدين اللذين يبيان تاريخ ورود الرد في نفس المكان وبالخروف نفسها التي نشر بها المادة الصحفية في الصحيفة.

**ثانياً:** تلتزم الصحيفة بنشر الرد أو التصحيح ويعكسه تعاقب بغرامة لا تقل عن (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار ولا تزيد على (٣٠٠.٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار.

**المادة/ العاشرة** لرئيس التحرير رفض نشر الرد أو التصحيح الذي يردّه بمقتضى المادة (٩) أعلاه من هذا القانون في أي من الحالات الآتية:

١- إذا كانت الصحيفة قد صحت الخبر أو المقال قبل ورود الرد أو التصحيح إليها بصورة دقيقة وكافية.

٢- إذا كان الرد أو التصحيح موقعاً بأسم مستعار أو مكتوباً بلغة غير اللغة التي حرر بها الخبر أو المقال المردود عليه.

٣- إذا كان مضمون الرد أو التصحيح مخالفاً للقانون أو النظام العام والآداب.

٤- إذا ورد الرد بعد مرور (٩٠) تسعين يوماً من نشر الخبر أو المقال المردود عليه.

**المادة: الحادية عشرة المحظورات في الصحف** يحظر على الصحيفة نشر ما يأتي:

١- الكتابات والرسوم والإعلانات والأخبار التي تعتبر اعتداء على معتقد لإحدى الطوائف الدينية أو تحقيراً لشعائرها.

٢- الكتابات أو الرسوم التي من شأنها الإساءة إلى المصلحة العليا للإقليم أو التحريض على ارتكاب الجرائم أو زرع الأحقاد أو بذر الكراهية أو الشقاق أو التنافر بين مكونات المجتمع.

٣- وقائع الجلسات السرية المتعلقة بسر من أسرار الدفاع عن الإقليم وأمنه.

٤- الأخبار والتقارير أو الرسوم والرسائل والكتابات أو الإعلانات والصور المناهية للآداب العامة.

٥- التحريض على استخدام العنف أو الإرهاب.

٦- نشر محضر جلسات المحاكم في أية قضية معروضة عليها قبل صدور الحكم القطعي فيها إلا إذا أجازت المحكمة نشرها وفي مختلف وسائل الإعلام.

**المادة: الثانية عشرة** لا تسري أحكام المادة (١١) أعلاه على ما تستورده المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث العلمي من صحف ومطبوعات شريطة أخذ الموافقات الأصولية المسبقة على استيرادها.

**المادة: الثالثة عشرة** لا يعفى من المسؤولية الجزائية في جرائم النشر أو الكتابة أو الرسم أو طرق التعبير الأخرى نقلت أو ترجمت عن مطبوعات صدرت خارج الإقليم أو أنها لم تزد عن ترديد إشاعات أو روايات عن الغير.

**الفصل الثالث واجبات وحقوق وامتنيازات الصحفي (ملاحظة)** **المادة: الرابعة عشرة واجبات الصحفي:**

١- يلتزم الصحفي فيما ينشره بالمبادئ والقيم التي تنظمها القوانين متمسكاً في كل أعماله بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق وأداب المهنة وتقاليدها بما يحفظ للمجتمع مثله وقيمه وبما لا ينتهك حقاً من حقوق المواطنين أو إحدى حرياتهم.

٢- يلتزم الصحفي بالامتناع عن الانحياز إلى الدعوات العنصرية أو التي تنطوي على إهانة الأديان أو الدعوة إلى كراهيتها أو الطعن في إيمان الآخرين أو ترويح التمييز أو الاحتقار لأي من طوائف المجتمع وعدم إشاعة الدجل والخرافة.

٣- لا يجوز للصحفي أن يتعرض للحياة الخاصة للمواطنين وإلا ينشر أي أمر يخذل الآداب العامة.

٤- تقديم المادة لصحفية بصورة موضوعية ومتوازنة.

٥- توخي الدقة والنزاهة والموضوعية في التعليق على الأخبار والأحداث.

**المادة: الخامسة عشرة حقوق وامتنيازات الصحفي:**

١- الصحفيون مستقلون لا سلطان عليهم في أداء أعمالهم المهنية لغير القانون.

٢- لا يجوز أن يكون الرأي الذي ينشره عن الصحفي أو المعلومات التي ينشرها سبباً للمساس بأمنه.

٣- لا يجوز إجبار الصحفي على إفشاء مصادر معلوماته إلا في حدود القانون.

٤- للصحفي الحق في حضور المؤتمرات وغيرها من الفعاليات التي تنسجم وعمل الصحفي.

٥- كل من أهان صحفياً أو اعتدى عليه بسبب عمله يعاقب بالعقوبات المقررة لمن يعتدي على موظف أثناء تأدية واجباته أو بسببها.

٦- إذا طرأ تغيير جذري على سياسة الصحيفة التي يعمل لديها الصحفي أو تغيرت الظروف التي تعاقد في ظلها جاز للصحفي أن يفسخ العقد مع الصحيفة بإرادته المنفردة شرط إعلام الصحيفة بعزمه على فسخ العقد قبل امتناعه عن العمل لفترة (١٥) خمسة عشر يوماً دون الإخلال بحق الصحفي في التعويض إذا كان معمولاً به في المؤسسة التي يعمل فيها.

٧- تلتزم المؤسسات الصحفية كافة وإدارات الصحف بالوفاء بجميع الحقوق المقررة للصحفي في القوانين

٨- للصحفي حق التمتع بالإجازات الاعتيادية وبمعدل (٣٦) ستة وثلاثين يوماً خلال السنة وراتب أو أجر تام (مجموع ما يتقاضاه شهرياً).

٩- في حالة عدم تمتع الصحفي بالإجازة الاعتيادية كلاً أو جزءاً بعد انتهاء السنة المالية يمنع مستحقاتها بما لا يتجاوز راتب أو أجر شهر واحد.

١٠- عند إصابة الصحفي أو مرضه أثناء تأدية واجبه أو من جرأته تتحمل المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها مصاريف العلاج.

١١- تحتسب الإجازة المرضية براتب أو أجر تام على أن لا تتجاوز (٣٠) ثلاثين يوماً خلال السنة.

١٢- على المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها الصحفي تأمين وسيلة نقله إلى مكان عمله أو إلى مقر إقامته وبالعكس، وفي حالة تعذر ذلك تمتع له بمخصصات النقل شهرياً.

١٣- عند عمل الصحفي أيام العطل الرسمية تلتزم المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها بتعويضه مادياً عن تلك الأيام بما يعادل أجرة يومين عن كل يوم.

الإجراءات القانونية ضد الصحفي المادة/ السادسة عشرة

لا يجوز اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الصحفي عند:

أ- اتهامه بجريمة تتصل بممارسة مهنته إلا بعد إخطار النقابة ولا يجوز إلقاء القبض عليه إلا في حالة ارتكابه جنائية مشهودة.

ب- لا يجوز التحقيق مع الصحفي أو تفتيش مقر عمله للسبب الوارد في الفقرة (أ) من هذه المادة إلا بواسطة أحد المحققين العدلين وعلى النقيب أن يحضر التحقيق أو من ينوب عنه قانوناً.

**المادة/ السابعة عشرة** لا يجوز أن يتخذ من الوثائق والمعلومات والبيانات والأوراق التي يحوزها الصحفي دليل اتهام ضده في أي تحقيق جزائي ما لم تكن في ذاتها موضوعاً للشكوى الجزائية المقامة ضد الصحفي.

**المادة/ الثامنة عشرة** لا جريمة إذا وقع التعليق بطريقة النشر في أعمال موظف أو مكلف بخدمة عامة أو شخص ذي صلة بناية عامة إذا كان النشر بحسن نية وكان لا يتعدى أعمال الوظيفة أو الخدمة العامة أو النيابة بشرط إقامته الدليل على ما أسنده إليهم.

**الفصل الرابع أحكام عقابية** **المادة/ التاسعة عشرة** يعاقب الصحفي بغرامة لا تزيد على (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار عند نشره في وسائل الإعلام:-

أ- ما من شأنه زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للإقليم.

ب- سراً من أسرار أمن الإقليم.

ج- نشر أخباراً أو بيانات أو إشاعات كاذبة ومغرضة أو دعايات مثيرة أو أوراقاً مصطنعة أو مزورة أو منسوبة كذباً إلى الغير إذا كان من شأن ذلك تكدير الأمن أو إلقاء الرعب بين الناس أو إلحاق الضرر بالآخرين.

د- من حرّض بإحدى طرق النشر على عدم تنفيذ القوانين.

**البقية في ص٧**



وعقد العمل الصحفي المبرم بمصادقة النقابة.

٨- للصحفي حق التمتع بالإجازات الاعتيادية وبمعدل (٣٦) ستة وثلاثين يوماً خلال السنة وراتب أو أجر تام (مجموع ما يتقاضاه شهرياً).

٩- في حالة عدم تمتع الصحفي بالإجازة الاعتيادية كلاً أو جزءاً بعد انتهاء السنة المالية يمنع مستحقاتها بما لا يتجاوز راتب أو أجر شهر واحد.

١٠- عند إصابة الصحفي أو مرضه أثناء تأدية واجبه أو من جرأته تتحمل المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها مصاريف العلاج.

١١- تحتسب الإجازة المرضية براتب أو أجر تام على أن لا تتجاوز (٣٠) ثلاثين يوماً خلال السنة.

١٢- على المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها الصحفي تأمين وسيلة نقله إلى مكان عمله أو إلى مقر إقامته وبالعكس، وفي حالة تعذر ذلك تمتع له بمخصصات النقل شهرياً.

١٣- عند عمل الصحفي أيام العطل الرسمية تلتزم المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها بتعويضه مادياً عن تلك الأيام بما يعادل أجرة يومين عن كل يوم.

الإجراءات القانونية ضد الصحفي المادة/ السادسة عشرة

لا يجوز اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الصحفي عند:

أ- اتهامه بجريمة تتصل بممارسة مهنته إلا بعد إخطار النقابة ولا يجوز إلقاء القبض عليه إلا في حالة ارتكابه جنائية مشهودة.

ب- لا يجوز التحقيق مع الصحفي أو تفتيش مقر عمله للسبب الوارد في الفقرة (أ) من هذه المادة إلا بواسطة أحد المحققين العدلين وعلى النقيب أن يحضر التحقيق أو من ينوب عنه قانوناً.

**المادة: الخامسة عشرة حقوق وامتنيازات الصحفي:**

١- يلتزم الصحفي فيما ينشره بالمبادئ والقيم التي تنظمها القوانين متمسكاً في كل أعماله بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق وأداب المهنة وتقاليدها بما يحفظ للمجتمع مثله وقيمه وبما لا ينتهك حقاً من حقوق المواطنين أو إحدى حرياتهم.

٢- يلتزم الصحفي بالامتناع عن الانحياز إلى الدعوات العنصرية أو التي تنطوي على إهانة الأديان أو الدعوة إلى كراهيتها أو الطعن في إيمان الآخرين أو ترويح التمييز أو الاحتقار لأي من طوائف المجتمع وعدم إشاعة الدجل والخرافة.

٣- لا يجوز للصحفي أن يتعرض للحياة الخاصة للمواطنين وإلا ينشر أي أمر يخذل الآداب العامة.

٤- تقديم المادة لصحفية بصورة موضوعية ومتوازنة.

٥- توخي الدقة والنزاهة والموضوعية في التعليق على الأخبار والأحداث.

**المادة: السادسة عشرة** لا يجوز أن يتخذ من الوثائق والمعلومات والبيانات والأوراق التي يحوزها الصحفي دليل اتهام ضده في أي تحقيق جزائي ما لم تكن في ذاتها موضوعاً للشكوى الجزائية المقامة ضد الصحفي.

**المادة/ الثامنة عشرة** لا جريمة إذا وقع التعليق بطريقة النشر في أعمال موظف أو مكلف بخدمة عامة أو شخص ذي صلة بناية عامة إذا كان النشر بحسن نية وكان لا يتعدى أعمال الوظيفة أو الخدمة العامة أو النيابة بشرط إقامته الدليل على ما أسنده إليهم.

**الفصل الرابع أحكام عقابية** **المادة/ التاسعة عشرة** يعاقب الصحفي بغرامة لا تزيد على (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار عند نشره في وسائل الإعلام:-

أ- ما من شأنه زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للإقليم.

ب- سراً من أسرار أمن الإقليم.

ج- نشر أخباراً أو بيانات أو إشاعات كاذبة ومغرضة أو دعايات مثيرة أو أوراقاً مصطنعة أو مزورة أو منسوبة كذباً إلى الغير إذا كان من شأن ذلك تكدير الأمن أو إلقاء الرعب بين الناس أو إلحاق الضرر بالآخرين.

د- من حرّض بإحدى طرق النشر على عدم تنفيذ القوانين.

**البقية في ص٧**





لنلتقي أمام  
صناديق الاقتراع

فرهاد عوني

أيام وتجري الانتخابات وهناك قوائم تمثل مكونات الشعوب العراقية تتنافس على مقاعد البرلمان والبالغ عددها (٢٧٥) مقعداً، حيث يشكلون كيان البرلمان الجديد ويتقرر فيها مشاريع قوانين وتعديل الدستور والغلبة فيه للكيان الأكثر عدداً لوحد أو المجموعة التي حققت تحالفات فيما بينها بحيث تصيح الكتلة الأكثر نفوذاً اختيار المناصب السيادية والمواقفة على تسمية رئيس مجلس الوزراء وكل هذا يتحقق بمدى مساهمة الناخبين المسجلين في الانتخابات والتوجه إلى صناديق الاقتراع السري.

وفيما يخص إقليم كردستان فالكل مدعوون إلى المساهمة في هذه العملية المصيرية بصرف النظر عما يقال هنا وهناك بوجود تقصير وفساد إداري وتلكؤ في الأداء الحكومي وعدم الرضا عما يجري في الساحة السياسية وعدم تلاحم الإدارتين في إدارة كردستانية واحدة لكي تقف بوجه الرياح العاتية والتي إذا وصلت إلى تخوم كردستان ستبعث فيها خراباً ودماراً وإرجاع القديم إلى قدمه.

ولكي تبقى كردستاننا قوية وصامدة بوجه الأطماع القديمة والجديدة والمحافظة على هذا الوليد الذي انتظرناه سنين وعقود، ولأجل أن تعود كركوك وخانقين وسنجار وغيرها من القصبات والقرى المغتصبة إلى أحضان كردستان يتحتم علينا الواجب القومي والوطني والأخلاقي التوجه إلى صناديق الانتخابات بالرغم من انتقاداتنا وملاحظاتنا وتشخيصنا جملة من الأخطاء التي كانت وما تزال تحدث هنا وهناك والتي سببت الإرباك والتردد للكثير من أبناء شعب كردستان والتي أدت في النهاية إلى بروزه ظاهرة سلبية والمناداة بها علناً من قبل البعض وعلى صفحات بعض من الجرائد التي تصدر في كردستان والتي تتمثل بعدم التوجه إلى صناديق الاقتراع وعدم المشاركة في الانتخابات لأنهم كما يقولون (لا يغير من الموضوع شيئاً).

ولكن وكما هو معلوم بأن نتائج الانتخابات هي التي تقر إلى حد كبير مصير بلادنا وشعبنا في العراق وسط (بحيرة الرمال المتحركة) والتي هي أكبر من وجود بعض النواقص والخلل في التجربة الكردستانية والتي لا تخلو منها حتى المجتمعات الأوروبية ناهيك عن دول أخرى متقدمة في أرجاء المعمورة.

وإذا أراد هؤلاء السادة الكرام وإذا كانوا فعلاً هم بصدد القضاء على النواقص ومكافحة الأخطاء والفساد الإداري فعليتنا التوجه إلى المراكز الانتخابية والمساهمة في هذه العملية الديمقراطية بروحية وطنية ولضمان مستقبل زاهر لكوردستان وشعبها.

## ورشة عمل للصحفيين العراقيين في بيروت

صوت

على هامش زيارة صحفية

مصطفى صالح كريم

ضمن البرنامج الموضوع لنا من قبل مركز الدراسات الكردية في بون زونا مع زميلي كاوه محمد رئيس تحرير صحيفة كوردستاني نوي وصحبة رئيس المركز متين ثينجسو والمترجم القاص الكردي انور محمد، زونا صحيفة رايشه پوست في مدينة دسلدورف التي تعتبر من كبريات الصحف الألمانية وفي لقائنا مع سكرتير شؤون المراسلين (اولامان) اوضح لنا ان لكل مقاطعة صحيفتها، وهذه الفدرالية نفوسها ١٨ مليون نسمة لها عدد كبير من الصحف المعروفة.

وبالنسبة الى دسلدورف التي هي عاصمة لتلك المقاطعة تعتبر بوابة للعلاقات الخارجية مع هولنده وبلجيكا ولوكسمبرج وفرنسا وهي كذلك مركز تجاري هام بالنسبة للأسواق اليابانية.

لذلك كله قال المسؤول الصحفي ان اخبارنا دائماً حافلة ولا نشكو شحة الخبر. يصدر يوميا من هذه الصحيفة ٤٠٠ الف نسخة والتي تحتل بناية كبيرة ذات عدة طوابق، قال اولامان ان هناك ثلاثين قسما في الجريدة يقوم كل قسم بتحرير الصفحة التي تخصه، عدا الشؤون السياسية والداخلية والاقتصادية والرياضة والسينما والشباب والثقافة والتلفزيون وأخبار الفنانين والتحقيقات والريپورتاجات والأخبار وعالم التجارة والمال وغيرها فلها صفحة خاصة بشؤون دسلدورف. ووضح لنا ان الغالبية العظمى من نسخ هذه الصحيفة توزع على المشتركين الذين يقدمون بدلات المشاركة السنوية مقدما وترسل الصحف الي بيوتهم يوميا حيث يطالعونها مع قهوة الصباح، وقال: كنا سابقا نصدر صحيفتنا بـ ١٢٠ صفحة يوميا ولكن الانترنت كان له تأثير كبير على خفض عدد النسخ الى اقل مما كان في السابق. يعمل في هذه الصحيفة الكبيرة ٢٢٠ محررا ولها ٢٥٠ مراسلا كما لها مكاتب في المدن الألمانية الكبيرة.

واوضح لنا سكرتير شؤون المراسلين ان كل قسم من اقسام الصحيفة يعقد يوميا اجتماعا في الساعة الحادية عشرة للتخطيط والتنفيذ. وقال: أنا شخصيا أطلع على الانترنت صباح كل يوم وعلى ضوء المستجدات اتصل بالمراسلين لأطلب منهم ما هو مطلوب منهم في ذلك اليوم. وهناك نظام آخر متبع في الصحيفة هو ان المحرر يتناول غداءه في كافيتريا الجريدة ولا يغادر موقعه الا بعد انجاز عمله.

وهكذا يسير العمل بجدية ونظام، وكل قسم له استقلالية خاصة ودور رئيس التحرير توجيهي فقط اما التنفيذ فهو يعود الى سكرتيري الأقسام.

والذي سبق إقامة الورشة بيومين وأشار البيان إلى وقوف الصحفيين العراقيين جنباً إلى جنب مع الصحفيين اللبنانيين ضد الهجمات الإرهابية التي لا تقل شراسة عن تلك التي يتعرض لها الصحفيين العراقيين، كما عبّر عن تعاطف الصحفيين العراقيين العميق مع زميلة (مي شدياق) وإصرارهم على المسير قدماً خدمة لإضاءة الحقيقة والكلمة الصادقة الشريفة.

وفي نهاية الورشة تم توزيع شهادات الاحتراف الصحفي على المشاركين من قبل رئيس الجامعة اللبنانية الأمريكية ومثلي مؤسسة هينرش بول والمشرفين على الورشة من معهد الصحفيين المحترفين في لبنان.

مؤسسة مدنية مستقلة ومعترف بها عالمياً مثل نقابة صحفيي كردستان في ظل هذه الظروف يعتبر خطوة إيجابية وتقدماً كبيراً في مجال تحقيق حرية صحافة حقيقية في العراق خاصة وإن هذه النقابة لم تقتصر على الصحفيين الأكراد بل شملت جميع أطياف الشعب العراقي كما وضّح لي ذلك بعض الزملاء وإن النقابة لها فروع في أغلب محافظات العراق ولها إنجازات يمكن القول بأنها جيدة في مجال حماية الصحفيين".

هذا وقد أصدر الوفد الصحفي العراقي المشارك في الورشة بياناً استنكر فيه حادث الاعتداء الذي تعرضت له الصحفية اللبنانية المعروفة (مي شدياق)

وزيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الإعلامية اللبنانية مثل (جريدة النهار وقناة (LBC، تخللتها نقاشات حول وضع الصحفيين العراقيين في ظل الأوضاع الأمنية السيئة وغياب القانون. وضرورة قيام مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بحقوق وحرية الصحفيين. ونقل الصحفيون العراقيون صورة عن واقع الصحافة العراقية وبعض المؤسسات المدنية التي تهتم بشؤون الصحفيين وخصوصاً بالذکر نقابة صحفيي كردستان كأقدم مؤسسة مدنية تهتم بحماية وحرية الصحفيين وحول ذلك قالت الدكتورة (ماجدة أبو فاضل) مديرة معهد الصحفيين المحترفين في لبنان والمشرفة على الورشة "إن وجود

أقام معهد الصحفيين المحترفين في لبنان ورشة عمل صحفية لتدريب وتأهيل خمسة عشر صحفياً عراقياً بينهم ثلاثة من أعضاء نقابة صحفيي كردستان وكان كل من (خضر دولمي. سروة عبد الوهاب ودولفان البرواري) تم اختيارهم من مؤسسات إعلامية مختلفة على مدى اثني عشر يوماً في الجامعة اللبنانية الأمريكية ببيروت بدعم من مؤسسة (هينرش بول) الألمانية لرعاية الصحفيين العالميين. واشتملت الورشة على فعاليات مختلفة منها إلقاء المحاضرات من قبل مدربين أكاديميين وعدد من صحفيي لبنان المعروفين مثل (سناة الجاك من جريدة الشرق الأوسط ومنى زبادة من وكالات أسوشيت برس)

عقب عودة وفد نقابة صحفية كردستان من العاصمة الأردنية عمان الى أرض كردستان، التقت "الصحفي" بالشخص (صديق) سكرتير فرع كركوك للنقابة وعضو الوفد المشارك للاجتماع الذي عقد بهدف صياغة ميثاق الشرف الصحفي.

قبل الحديث عن الزيارة رأينا من الأفضل أن نسأل عن نشاطات الفرع فأجاب قائلاً:

يواصل الفرع ويفعالية بتوطيد العلاقة مع صحفيي كركوك ومع الجهات المعنية في المحافظة منها القنصلية البريطانية والأمريكية ومجلس محافظة كركوك، وذلك للإطلاع على آخر المستجدات وعلاقتها بالعمل الصحفي والنقابي، كما وقمنا مؤخراً بفتح دورة صحفية لصحفيي كركوك، شارك فيها جمع من الصحفيين تلقوا فيها محاضرات حول تحرير الأخبار وكيفية كتابة التحقيقات الصحفية.

وعن زيارته قال: استهدفت الزيارة مواصلة الحوار في موضوع ميثاق الشرف الصحفي، ولقد أقيمت لهذا الغرض ورشة عمل شارك فيها اتحاد الصحفيين العراقيين ونقابة صحفية كركوك إضافة الى نقابة صحفية كردستان، وتكونت لجنة عليا من المنظمات الثلاث، لوضع اللمسات الأخيرة على مسودة الميثاق، ومن ثم عرضها على جميع الصحفيين العراقيين بغية اغنائها بمقترحاتهم وملاحظاتهم. وأضاف الصحفي صديق: والميثاق كتابة التحقيقات الصحفية.

تحت شعار (كلنا للعراق وعدساتنا توثق الحياة)، أقامت جمعية مصوري كردستان بالتعاون مع فرعها في العاصمة العراقية بغداد ودعم وزارة الثقافة لإقليم كردستان والجمعية العراقية للتصوير-المركز العام، المعرض الفوتوغرافي العراقي الفدرالي الأول خلال الأيام ٧-٢٠٠٥/٦/١٤ وذلك على قاعة (الواسطي) ببغداد. وشارك في المعرض (٥٩) مصوراً من المحترفين والهواة من كردستان و (٥٥) آخرين من بغداد وبقية المحافظات.

افتتح المعرض السيد نوري الراوي وزير الثقافة العراقي وحضره وكيل الوزارة وممثل وزارة ثقافة إقليم كردستان ورئيس الجمعية العراقية للتصوير ورئيس جمعية أكاديمية الفن الفوتوغرافي وجمع غير من الفنانين الفوتوغرافيين والمثقفين ومراسلو قنوات التلفزة والصحف المحلية. ضم المعرض عدد من المحاور أبرزها: الصور الفنية، الصور الصحفية والحربية، الإنسان والعمل، الطفولة، السياحة، البيئة والطبيعة... وحصد مصورو كردستان جوائز ثمينة في هذا المعرض.. فالذهبية والفضية في محور الصور الفنية كانت من نصيب الفنانين (فارس سعدي وآزاد لشكري)،

والتعبير، كما يتضمن الميثاق التأكيد على حرية الصحافة ونيل الإهاب وإداته. وقدم سكرتير فرع كركوك للنقابة شكره وتقديره إلى شبكة الإعلام الكندية على رعايتها للمنتقى، وتحدث أخيراً عن معاناة صحفيي كركوك.. قائلاً:

في لقاء مع سكرتير فرع كركوك للنقابة  
نواصل توطيد العلاقات مع صحفيي كركوك

ميثاق مهني بمعنى إنه يتناول شؤون الصحافة والصحفيين كحرية الرأي والتعبير، كما يتضمن الميثاق التأكيد على حرية الصحافة ونيل الإهاب وإداته.

وقدم سكرتير فرع كركوك للنقابة شكره وتقديره إلى شبكة الإعلام الكندية على رعايتها للمنتقى، وتحدث أخيراً عن معاناة صحفيي كركوك.. قائلاً:

- ثمة عمليات إرهابية تمارس ضد صحفيي مدينة كركوك، حيث فقدنا خلال الفترة الأخيرة صحفيين ثلاثة وهم (سامان عبد الله والأخ لائق و خليل عبد الله)، ويتلقى الصحفيون وعلى الدوام رسائل واتصالات تهديدية فاعمل الصحفي في كركوك ليس بالسهل.

وأكد سكرتير فرع كركوك في ختام اللقاء على ضرورة دعم الصحفيين في كركوك مادياً ومعنوياً من قبل القيادة السياسية الكردستانية لأنهم يحملون شرف المهنة وصدق الكلمة في الدفاع عن قضايانا العادلة.. وشكراً

في محور الصور الصحفية والحربية  
المصور (سمير صالح) ينال الجائزة الفضية

وفي محور الطفولة كانت الذهبية للفنان (راجو زرار) والفضية ل (سمير عقراوي) في محور الإنسان والعمل. أما في محور الصور الصحفية والحربية فلقد حصل مصور أربيل المعروف السيد (سمير صالح مهدي) الجائزة الفضية. ويذكر ان الفنان (سمير صالح) يقوم بتصوير نشاطات وفعاليات نقابة صحفيي كردستان وهو صاحب لقطات تصويرية رائعة في المجال الصحفي، نهني زميلنا (سمير) ونتمنى له المزيد من النجاحات.

الصحفي

وفد من نقابة صحفيي  
كوردستان يحضر أربينية  
الشاعر أنور مصفي

حضر أعضاء مجلس نقابة صحفيي كوردستان أربينية الشاعر أنور مصفي التي أقيمت على قاعة ميديا في ١٧/١١/٢٠٠٥ بمدينة أربيل.

أقيمت في الأربينية العديد من الكلمات من بينها كلمة النقابة ألقاها سكرتير النقابة الصحفيي زيرك كمال أعرب فيها بأسم أعضاء المجلس والصحفيين الكوردستانيين عن عمق أحرانهم لهذا المصاب الجلل، واعتبر رحيل الشاعر خسارة للكلمة الكوردية.

إغلاق صحيفة  
كويتية مشهورة

أغلقت صحيفة (الوطن) الكويتية الصادرة يومياً لمدة أسبوع، وحكم رئيس تحريرها الشيخ خليفة العذبي بالسجن لمدة شهرين ومثلهما للكاتب في الصحيفة احمد الكوس.

جاء ذلك في القرار الذي أصدرته محكمة كويتية قبل أيام. وكان الكاتب الكوس وهو شيخ دين سلفي قد أدين بكتابة مقال يسيء إلى الكاتب احمد البغدادي، المدرس في قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت.

وكان البغدادي قد قال بأن الكوس أساء إليه في مقال اتهمه فيه بعدم احترام القرآن الكريم حيث أشار الكوس في مقاله إلى حديث صحافي للبغدادي قبل مدة قال فيه أنه يفضل أن يتعلم ابنه الموسيقى على أن يتعلم القرآن. وهو الحديث الذي أثار سخط الأوساط الدينية الإسلامية في الكويت.

وقد كتب البغدادي مقالات كثيرة يدعو فيها إلى إلغاء أحكام السجن في قضايا الصحافة والى إطلاق الحريات.

وقال المحامي الردعان أن الحكم على "الوطن" يعتبر قاسياً جداً بالنظر إلى النقد الذي وجهه الكاتب الكوس للبغدادي بسبب مواقف الأخير. وأضاف "فوجئنا بصدور الحكم غيابياً لذلك عارضناه ونحن على ثقة إن محكمة الاستئناف ستضع الأمور في نصابها".

شبكة الصحفيين  
العراقيين  
www.journalist.com

تصدر مرة كل أسبوعين

رئيس التحرير  
فرهاد عونينائب رئيس التحرير  
مصطفى صالح كريمالتصميم الصحفي  
كاوه فاروقالتنفيذ الإلكتروني  
ارسلان هيب

العنوان: أربيل - زانباري

بجانب مقر نقابة صحفيي كردستان

هواتف ٢٢٩٤٨٠٠ - ٢٥٢٠٣٤٤

طبعت في مطبعة الزراعة - أربيل

Email: rojnama@journalist.com